

النهاية في غريب الأثر

{ عنف } ... فيه [إن الله يُعْطِي على الرِّفق ما لا يُعْطِي على العُنْف] هو بالضم الشَّدَّة والمَشَقَّة وكل ما في الرِّفق من الخير ففي العُنْف من الشرِّ مِثْلُه . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفيه [إذا زنت أمةٌ أَحَدَكُم فلا يَجْلِدُهَا ولا يُعَذِّبُهَا] التَّعْزِيفُ : التوبيخ والتَّقْرِيع واللاَّوم . يقال : أَعَذَّفْتُهُ وَعَذِّفْتُه : أي لا يَجْمَعُ عليها بين الحدِّ والتَّوْبِيخِ . وقال الخطَّابي : أراد لا يَقْنَعُ بتَعْزِيفِهَا على فِعْلِهَا بل يُقِيمُ عليها الحدَّ لأنهم كانوا لا يُنكرون زِنَا الإماء ولم يكن عندهم عَذَابُ